سار آلاف المتظاهرين فى مدينة لييج البلجيكية، اليوم السبت، للاحتجاج على خفض الوظائف.

وشارك فى هذه المظاهرة أسر وعمال من منطقة والون، التى تضررت بشدة من خفض الوظائف فى مصانع أرسيلور ميتال وكاتربيلر فى بلجيكا.

وفى يناير الماضى، أعلنت أرسيلور ميتال، شركة الصلب والتعدين العالمية الرائدة، عن خطط لإغلاق مصنع للفحم وست خطوط إنتاج فى لييج، وهى الخطوة التى تهدد بفقدان 1300 وظيفة.

وفى نهاية فبراير الماضى، أعلنت شركة معدات الإنشاء كاتربيلر هى الأخرى عن عزمها خفض 1400 وظيفة فى مصنعها فى جوسيليس فى شارلروا.. وقالت كاتربيلر إن تكاليف العمالة العالية وتباطؤ النمو فى السوق الأوروبى وراء هذا التخفيض.

ويسعى المتظاهرون اليوم السبت، إلى التأكيد على الأثر الاجتماعى السلبى لفقدان الوظائف.

وقالت مارتينا، مدرسة، "صدمت للغاية من الوضع الاجتماعى والأمور تسير إلى أسوء. أريد دعم جميع ضحايا هذه الإجراءات الاجتماعية".

كما حضر ديفيد كاميرينى، ممثل اتحاد النقابات العمالية المسيحية، الاحتجاج ودعا الحكومة البلجيكية إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز التوظيف.. وقال "نحن ضد إنهاء الصناعات".

وأضاف، "السياسيون فى بلادنا فى حاجة إلى التفكير بشأن المستقبل ووضع الخطط لتعزيز ذلك، وليس فقط التفكير فى التوقعات والأرباح مثلما يحدث فى هذه اللحظة".. ويوجد فى لييج صناعة الصلب التى ترجع إلى قرنين من الزمان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com